التنمر الإلكتروني وعلاقته بالذكاء الوجداني
لدى طلاب الجامعة في دولة الكويت

إعـــــداد

د/ شيخة بداح فلاح الحجرف

دكتوراه فلسفة التربية : علم النفس التربوي

التنمر الإلكتروني وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة في دولة الكويت

د/ شيخة بداح فلاح الحجرف*

مستخلص البحث:

هدف البحث تعرف معدل انتشار التنمر الإلكتروني وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى طلاب جامعة الكويت، وقد أجري البحث على عينة شملت (٢١٤) طالبًا وطالبة بجامعة الكويت، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية تم استخدام مقياس التنمر الإلكتروني ويشتمل (٤٨) فقرة تتوزع على أربعة أبعاد وهي: التخفي الإلكتروني ، المضايقات الإلكترونية، التحرش الجنسي الإلكتروني ، والتعقب الإلكتروني ، ومقياس الذكاء الوجداني من إعداد الباحثة والذي يشمل (٦٠) فقرة موزعة على ستة أبعاد فرعية: الكفاءة الشخصية، الكفاءة الاجتماعية، إدارة الضغوط التكيف، المزاج العام الإيجابي، الانطباع الإيجابي واتبع البحث المنهج الوصفي الارتباطي وبعد المعالجة الاحصائية توصلت النتائج إلى أن معدل الانتشار للدرجة الكلية لصورة الضحية بلغت (٩.١٤%)، بينما بلغت صورة المتنمر (٢.٣٤%) كما اتضح أن متوسط الدرجة الكلية للذكاء الوجداني بلغت (٣.٠١٧) وهي درجة متوسطة، وأن أعلى درجة كانت لبُعد "المزاج العام الإيجابي" و"الكفاءة الاجتماعية" حيث بلغ المتوسط (٣.٣٨-٣.١٧٣) على التوالي وهو يقابل الدرجة "غالباً ما ينطبق"، أما بقية أبعاد الذكاء الوجداني فجاءت بدرجة متوسطة، باستثناء بعد الكفاءة الشخصية حيث بلغ المتوسط (٢.٢١٨) وهو يقابل الدرجة نادراً ما ينطبق كما اتضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية سالبة بين الدرجة الكلية للتنمر الإلكتروني صورة المتنمر والدرجة الكلية للذكاء الوجداني مع بعد إدارة الضغوط وبعض أبعاد التنمر الإلكتروني .

الكلمات المفتاحية: التنمر الإلكتروني – الذكاء الوجداني – طلاب الجامعة.

* **د/ شيخة بداح فلاح الحجرف:** دكتوراه فلسفة التربية: علم النفس التربوي.

Abstract:

This study aimed to identify the prevalence of cyber bullying and its relationship to the emotional intelligence of Kuwait University students. The study was conducted on a sample of (214) students Kuwait University, were randomly selected. The cyber Bullying Scale was admitted which includes four dimensions: cloaking, cyber harassment, cyber sexual harassment, and cyber tracking. Also, the Emotional Intelligence Scale, which includes (60) items distributed in six sub-dimensions: personal competence, social efficiency, stress management, adaptation, positive mood, and positive impression. The study follows the correlative descriptive approach. The results showed that the prevalence rate of the victim was 9.14% and the bullying was 2.34%. It was also found that the average overall degree of emotional intelligence reached (3.017) which corresponds to the average score, and that the highest score for the positive mood and social efficiency, where the average (3.173 -3.38) respectively, which corresponds to the degree often applies, the rest of the emotional intelligence corresponds to the degree Intermediate, except for personal competence where the average (2.218) which corresponds to the degree rarely applies. It was also found that there is a negative correlation between the total degree of cyber bullying and the total degree of emotional intelligence, where the correlation coefficient (.111.) at the level of (.05), and dimension of the management of stress and some dimensions of cyber bullying.

Keywords: Cyber bullying - emotional intelligence - university students

مقدمة

كانت بداية ظاهرة التنمر عند تلاميذ المدارس حتى أن معظم الباحثين قد ربط بين هذا السلوك والبيئة التعليمية بوصفها المكان الأكثر مناسبة لنشأة هذا السلوك وممارسته، والذي يترتب عليه كثير من الآثار السلبية النفسية والاجتماعية والانفعالية علي المتنمر وعلي الضحية سواء بسواء.

وعلى الرغم من أن سلوك التنمر في البيئة التعليمية ارتبط ظهوره ارتباطاً أساسياً بنشأة المؤسسات التعليمية إلا أن الباحثين المهتمين بالعلاقات الاجتماعية لم يهتموا بتلك الظاهرة ولم يتناولوها بمأخذ جدي باعتبار أن هذه الظاهرة لا تعدو عن كونها نوع من أنواع الدعابة بين الطلاب وبعضهم، أو المزاح الذي يتسم ببعض الحدة القليلة إلى أن جاء "أوليس" ١٩٩١ ليشير إلى خطورة هذه الظاهرة ويعبر عن مصطلح جديد هو "التنمر" لفهم أبعاده وبيان أساسه النظري(العتل، ٢٠٢١).

وفي الآونة الأخيرة أصبحت قضية التنمر من الموضوعات الهامة المطروحة علي الساحة الاجتماعية بعامة والتربوية علي وجه الخصوص، وأصبح موضوع التنمر من الموضوعات الجديرة بالدراسة حين ظهرت أنماط متعددة من التنمر، فبعد أن كان التنمر وثيق الصلة بالمدرسة فقط حتي أطلق عليه "التنمر المدرسي" بما يحمله من عدوان تجاه الأخرين سواء في صورة جسدية أو لفظية أو نفسية كسلوك له آثار سلبية على مرتكبيه وعلي البيئة التعليمية بأكملها أصبح هناك مصطلحاً جديداً يعرف "بالتنمر الإلكتروني" وما يحمله من تأثير سلبي على البناء النفسي والأمني والاجتماعي للمجتمع؛ فقد أصبح مشكلة خطيرة تهدد الأمن المجتمعي وصحة وسلامة أفراده (العمار، ٢٠١٧).

وقد لاحظت الباحثة عدم وجود الاهتمام الكافي بهذه المشكلة في المجتمعات العربية من حيث حصر مدى انتشار المشكلة أو أدوات التشخيص العربية وكذلك لطبيعة التنمر الغريبة والفريدة باعتباره شكلاً من اشكال التفاعل العدواني غير المتوازن، كما أنه يحدث بصورة متكررة باعتباره فعلاً روتينياً يتكرر يومياً ويقوم على السيطرة والتحكم والهيمنة من طرف على طرف آخر هو المجني عليه.

مشكلة البحث:

في ظل التطور التكنولوجي وما واكب ذلك من تطور هائل في وسائل التواصل الاجتماعي وانتشار وسائط الإعلام الإلكتروني، ظهر نوع جديد من التنمر يصاحبه أيضاً سب وقذف وخداع وتحايل ولكن بصورة إلكترونية، وهو ما يسمى بالتنمر الإلكتروني (عبد العزيز، ٢٠١٩).

يختلف هذا النمط من التنمر عن الصورة التقليدية في كونه يسمح للمتنمر بمضايقة الضحية في أي وقت، فهو لا يتوقف بمجرد خروج الطلبة من المؤسسات التعليمية، بل يقتحم منازلهم وأجهزة حواسيبهم وهواتفهم الخاصة كما أن التصدي للمتنمر الإلكتروني يكون أصعب كثيراً من التصدي للمتنمر العادي، حيث يصعب الكشف عن هوية القائم بالتنمر الإلكتروني خاصة في ظل براعة ومهارة المتنمر الإلكتروني في التخفي، مما يساعد في زيادة معدل التنمر الإلكتروني (المكانين وآخرون: ٢٠١٨، ١٨١).

ومع انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني "الاستقواء" وما يترتب عليها من عواقب تؤثر على تكيف الطلاب أكاديمياً وعلى البيئة التعليمية والجوانب النفسية والاجتماعية لهم، وبالتالي على المجتمع بشكل عام، فكان لابد من معرفة مدى الذكاء الوجداني لهؤلاء الأفراد عند تعرضهم للتنمر الإلكتروني (سراج، ٢٠١٨).

يمكن صياغة السؤال الرئيس للبحث كالتالي:

ما علاقة التنمر الإلكتروني بالذكاء الوجداني لدى عينة من كطلبة الجامعة بدولة الكويت؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

١. ما معدل انتشار التنمر الإلكتروني صورتي المتنمر والضحية لدى طلاب جامعة الكويت؟
٢. ما درجة الذكاء الوجداني لدى طلاب جامعة الكويت؟
٣. ما العلاقة بين التنمر الإلكتروني والذكاء الوجداني لدى طلاب جامعة الكويت؟

للإجابة على المشكلة قامت الباحثة بصياغة الفرضية التالية:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والتنمر الإلكتروني لدى طلاب جامعة الكويت.

أهداف البحث:

١.الكشف عن معدل انتشار التنمر الإلكتروني لدى طلاب جامعة الكويت.

٢.تحديد درجة الذكاء الوجداني لدى طلاب جامعة الكويت.

٣.تعرف وجود علاقة بين التنمر الإلكتروني و الذكاء الوجداني لدى طلاب جامعة الكويت.

أهمية البحث:

ظهرت أهمية هذه الدراسة في جانبين هما الجانب النظري والجانب العملي أو التطبيقي.

أولاً – الأهمية النظرية:

١. تنبثق الأهمية النظرية من أهمية الموضوع الذي تتناوله في تعرف مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة عند تعرضهم للتنمر الإلكتروني أثناء تلقيهم تعليمهم في الجامعات.

٢. تحديد مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة في دولة الكويت وتعرف وجود العلاقة بين مستوى الذكاء الوجداني والتنمر الإلكتروني .

٣. اثراء البحث العلمي بدراسة يتصف البحث العلمي بمحدودية الاهتمام بها.

ثانياً– الأهمية التطبيقية:

١. يتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة جميع العاملين في مجال التربية من مخططين ومسئولين ومديرين ومشرفين ومعلمين وصانعوا القرارات التربوية ومطورو البرامج والمقررات وتطوير برامج الحماية من التنمر الإلكتروني .

٢. يتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة الباحثون والمهتمون والمختصون في هذا المجال من خلال إعداد أبحاث مستقبلية في هذا السياق البحثي من خلال تقديم مرجعية معلوماتية للمهتمين بالتنمر الإلكتروني و الذكاء الوجداني.

محددات البحث:

١. **المحددات الموضوعية** : يتناول البحث الحالي تعرف أبعاد التنمر الإلكتروني وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة.

٢. **المحدد البشري:** تم تطبيق هذا البحث على عينة من الطلاب والطالبات في المستوى الجامعي

٣. **المحدد المكاني:** تم تطبيق هذا البحث في جامعة الكويت من تخصصات العلمي والأدبي.

٤. **المحدد الزماني:** تم تطبيق هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢م.

مصطلحات البحث:

١. **التنمر الإلكتروني** (Cyber bullying): إيذاء الآخرين وإلحاق الضرر المتعمد والمتكرر بالطالبات الضحايا من خلال استخدام التكنولوجيا مثل مواقع الشبكات الاجتماعية، والهواتف المحمولة ومواقع الإنترنت والكاميرات "(عثمان، ٢٠١٤).

التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس التنمر الإلكتروني المستخدم في الدراسة.

٢. **الذكاء الوجداني:** (Emotional Intellegence) مركب نفسي هام من مركبات الشخصية التي تقي الفرد من أثار الضغوط الحياتية، وتجعله أكثر مرونة وقابلية للتغلب على تلك الضغوط وحمايته من الاضطرابات النفسية (العبدلي، ٢٠١٢).

التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في ضوء استجابته على فقرات مقياس الذكاء الوجداني المستخدم في الدراسة الحالية.

الأدب النظري وخلفية البحث:

أولاً– التنمر الإلكتروني:

حظي مفهوم التنمر الإلكتروني باهتمام العديد من الباحثين والعلماء، فمنهم من يرى أنه ذلك السلوك المتكرر الذي يهدف إلى إيذاء شخص آخر جسديا أو لفظيا أو اجتماعيا أو جنسيا من قبل شخص واحد أو عدة أشخاص وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة على الضحية وإذلالها ونيل مكتسبات غير شرعية منها، عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي(العمار، ٢٠١٦)

بينما يرى عيد أنه "أي سلوك يتم من خلال الوسائل الإلكترونية أو الرقمية بصورة متكررة بهدف إلحاق الأذى بالآخرين، مثل رسائل تحتوي على تهديد أو تشويه صورة الآخرين وذلك للتحكم في طالب آخر أو إحكام السيطرة عليه في ظل ضعف قدرته على الدفاع عن نفسه أو نقصها (عيد، ٢٠١٩).

ولفترة قريبة كان التنمر في المدارس يحدث بأساليب تقليدية مثل التنمر اللفظي كإطلاق الألقاب وينتشر أكثر بين الإناث والتنمر البدني كالضرب يكون شائعة أكثر بين الذكور وتتمر العلاقات أو التنمر الاجتماعي كعزل شخص أو استبعاده من دائرة الأصدقاء **(مقراني، ٢٠١٨)**.

ومع الزيادة السريعة في نظم الاتصالات الإلكترونية وما واكب ذلك من تطور هائل أصبح الانترنت واحداً من قنوات الاتصال المفضلة لدى طلبة المدارس والجامعات في جميع أنحاء العالم؛ حيث أصبح الطلبة أكثر احترافية في استخدام التكنولوجيا مثل فيسبوك وتويتر وإنستجرام وغيرها ونظرا للاستخدام السيء لها وعدم وجود رقابة عليها ظهر التنمر الإلكتروني وأصبح يشكل خطراً على الأبناء، فلم تعد تلك الظاهرة قاصرة على المدرسة، بل امتدت إلى الفضاء الإلكتروني للمدرسة وعلى الرغم مما تقدمه التكنولوجيا من فوائد عدة كأنشطة التعلم والتعليم، إلا أن لها جانباً مظلماً يعد بمثابة بوابة يتعرضون من خلالها إلى العديد من الأنشطة غير المقبولة كالمواد الإباحية والمخدرات والتنمر الإلكتروني **(خوج، ٢٠١٢)**.

ويختلف التنمر الإلكتروني عن التنمر التقليدي في المدارس بأنه يسمح للمتنمر بمضايقة الضحية في أي وقت، ويقلل من مستوى المسؤولية والمحاسبة للمتنمر عما هو عليه الحال في التنمر وجهاً لوجه، ويتميز التنمر الإلكتروني بقدرته الكبيرة على اختراق خصوصيتهم واستمراريته وتخطيه حدود الزمان والمكان، من خلال قدرته على الدخول إلى أجهزتهم الإلكترونية من حواسيب وهواتف ذكية فجلب التطور التكنولوجي تهديدات غير متوقعة إلى المدارس **(عثمان، ٢٠١٤)**.

ومن التهديدات التي أتي بها التنمر الإلكتروني فأغلب الأنماط السلوكية المتعلقة بالتنمر تحدث خارج المدرسة الأمر الذي يعكس تأثيراً على التفاعلات داخل المدرسة مما يضع المدارس في تحديات لمواجهة التنمر خارج المدرسة وإمكانية التحكم به لكن التنمر الإلكتروني هو تهديد ممتد من البيت إلى المدرسة وإلى كل مناحي الحياة ولا يزول بانقطاع الاتصال الجسدي المباشر وقد يواجه التنمر التقليدي ببعض مدونات السلوك والسياسات لكن التنمر الإلكتروني وفقا لنتائج بعض الدراسات يحتاج إلى إجراءات قانونية لها علاقة بالتنمر الإلكتروني ووضع سياسات خاصة به تحديدا. **(خوج، ٢٠١٢)**.

ويأخذ التنمر الإلكتروني أحد الأشكال التالية والتي ذكرها(عامر، ٢٠٢٠)

١. الاستهزاء والسخرية من الضحية، وكذلك التلميحات أو القذف والسب للآخرين بصورة متعمدة في النسب أو الديانة أو المكانة الاجتماعية والوضع الاجتماعي.
٢. الاقصاء: الاستبعاد من بين الأقران.
٣. الإزعاج وانتهاك الخصوصية.
٤. الإهانة والتحدث بقصص وروايات مزيفة ومخزية.
٥. التحرش الجنسي ويتضمن التعليقات المخجلة علي الآخرين والتحرش بهم.

كثير من الدراسات الأجنبية التي تناولت ظاهرة التنمر أرجعت أسباب ظهور هذه الظاهرة إلى التغيرات التي حدثت في المجتمعات الإنسانية و المرتبطة أساسا بظهور العنف و التمييز بكل أنواعه واختلال العلاقات الأسرية في المجتمع وتأثير الاعلام على المراهقين في المراحل المتوسطة والثانوية وبشكل عام يمكن تلخيص أهم الأسباب التي أدت إلى انتشار ظاهرة التنمر في المحاور التالية:

١. **الأسباب النفسية الاجتماعية:** في كثير من الأحيان ينحدر المتنمرون من الأوساط الفقيرة التي تعاني من مشاكل اقتصادية في ظل وضع اجتماعي يتسم باتساع الهوة و الفوارق بين الطبقات الاجتماعية و من الناحية السيكولوجية عادة ما يكون المتنمرون و خصوصا القادة منهم ذوي شخصيات قوية و من الشخصيات المعقدة المضادة للمجتمع و تكمن خطورة هذا النوع في إمكانية تحوله خارج المدرسة إلى مشروع مجرم يهدد استقرار المجتمع حيث غالبا ما يؤسس المتنمرون عصابات إجرامية أو ينضمون إلى عصابات إجرامية قائمة وأحياناً تعود أسباب التنمر إلى اضطرابات نفسية قد تحتاج إلى علاج (زيدان، ٢٠٢٠).

٢. **الأسباب الأسرية:** من بين هذه العوامل المعاملة القاسية في المراحل المبكرة مثل الإساءة الجسدية والإهمال فلقد توصلت العديد من الأبحاث أن الاشخاص الذين تعرضوا للإيذاء الجسدي أو الإهمال أكثر عنفاً فيما بعد مقارنة بآخرين لم يتعرضوا لهذا الإيذاء ومن العوامل العائلية الأخرى العادات السيئة لإدارة العائلة فالفشل في وضع توقعات واضحة للسلوك والإرشاد والإشراف الرديء والتهذيب الصارم وغير الثابت يمكن التنبؤ به كعوامل خطر للسلوك الجانح اي أن أسلوب التنشئة الاجتماعية له صلة كبيرة باللجوء الي سلوك أو جريمة التنمر **(خليل، ٢٠١٩)**.

٣. **العوامل المرتبطة بالأقران:** أشارت الأبحاث إلي أن مخالطة الأقران الجانحين يعد عاملاً منبئاً لممارسة سلوك التنمر أو مخالطة الأقران الجانحين أيضاً يؤدي إلي نفس النتيجة إلي جانب عوامل أخرى تتعلق بالمجتمع مثل الارتفاع في نسبة الفقر ومجاورة الجيران السيئين ووجود فوضى في المجتمع وانتشارا لمخدرات في المجتمع كل هذه العوامل تساهم في زيادة السلوك الذي يتسم بالعنف وزيادة انتشار ظاهرة التنمر(زيدان، ٢٠٢٠).

ثانيًا– الذكاء الوجداني:

يعتبر مفهوم الذكاء الوجداني من المفاهيم الحديثة نسبياً في التراث السيكولوجي، إلا أنه هو القدرة على تقديم نواتج إيجابية في العلاقة الفرد بنفسه وبالآخرين، وذلك من خلال التعرف

على انفعالات الفرد وانفعالات الآخرين، والنواتج الإيجابية تشمل النجاح في الدراسة والعمل والحياة.

يمكن تعريف الذكاء الوجداني بأنه القدرة على تعرف معاني المشاعر في علاقتها بالآخرين ومبرراتها المنطقية وحل المشكلات المختلفة على هذه الأسس والذكاء الوجداني يشمل القدرة على إدراك الوجدان ومضمونه وعلاقته بالمشاعر وفهم المعلومات الخاصة بالوجدان مع القدرة على إدارة هذه البنية المعرفية الوجدانية في ذات الآخرين كما يشير إلى تحكم الفرد في مخرجات الوجدان الناتجة عن الاتجاهات والقيم والكفاءة الانفعالية ويتضمن النجاح في التعامل مع البيئة المحيطة به بما تتضمن من ضغوط حياتية ورضا حياتي (بنات، ٢٠٢١)

كذلك يمكن الإشارة الي الذكاء الوجداني باعتباره مجموعة من الصفات الشخصية والمهارات الاجتماعية والوجدانية التي تمكن الشخص من تفهم مشاعر وانفعالات الآخرين، ومن ثم يكون أكثر قدرة على ترشيد حياته النفسية والاجتماعية انطلاقا من هذه المهارات؛ فالشخص الذي يتسم بدرجة عالية من الذكاء الوجداني، يتصف بقدرات ومهارات تمكنه من التعامل الإيجابي مع نفسه ومع الأخرين بحيث يحقق أكبر قدر من السعادة لنفسه ولمن حوله.

وقد وضع ثورندايك عام (١٩٢٠) أولى ملامح مفهوم الذكاء الوجداني عندما تحدث عن مفهوم الذكاء الاجتماعي الذي عرفه بأنه القدرة علي التصرف الحكيم في العلاقات الإنسانية و يبدو أن أول من استعمل مصطلح الذكاء العاطفي طالب جامعي في عنوان رسالته للدكتوراه عام ١٩٨٥م في كلية أمريكية للفنون، ولكن دون أن يُنتبه لهذا المصطلح ولعدة سنوات.

وفي عام (١٩٩٠) قام "بيتر سالوفي" و"جون ماير" بتقديم نموذج للذكاء الانفعالي وحددا أربعة مهارات تؤدي إلى ذكاء وجداني وهي: الإدراك الدقيق والتعبير عن العواطف والمشاعر، أبداء المشاعر عند الحاجة إليها، استيعاب المشاعر والعواطف الوجدانية الحادة، ثم تنظيم العواطف لتعزيز النمو العاطفي.

مما سبق يمكن تعريف الذكاء الوجداني بأنه قدرة الفرد وفاعليته في استخدام كافة الأساليب المتاحة له من أجل مواجهة أحداث الحياة الضاغطة بنجاح بهدف المحافظة على صحته وتحقيق أهدافه وطموحاته ويتحقق ذلك من خلال مجموعة خصائص تميز الفرد وهي (مخيمر، ٢٠٠٦):

١. القدرة على التحكم والالتزام بالقيم والأخلاق، والقدرة على التحدي وتقبل التحديات والتغيرات ومواجهتها واعتبارها مهمة في استمرارا حياتهم قدرة الأفراد على تحدي ضغوط البيئة وأحداث الحياة، وتحويل الأحداث الضاغطة إلى فرصة للنمو الشخصي

٢. اعتقاد الفرد حول حقيقة وأهمية وقيمة ذاته وأهدافه، وقدراته وإيمانه فيما يفعله في الحياة ويمكن أن يتضح ذلك من خلال تبني الفرد والتزامه في بعض المبادئ والقيم التي يسير عليها في حياته ويتحمل مسؤوليتها (راضي، ٢٠٠٣).
٣. اعتقاد الفرد حول قدرته على التحكم بما يواجهه من أحداث ضاغطة وتحمل المسؤولية الشخصية لهذه الحوادث والقدرة على اتخاذ القرارات والاختيار بين بدائل متعددة، و القدرة على المواجهة الفعالة وبذل الجهد مع دافعية كبيرة للإنجاز والتحدي بدلا من الشعور بالعجز (سراج، ٢٠١٨).
٤. اعتقاد الفرد أن ما يطرأ من تغير على جوانب حياته هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا له، مما يساعده على المبادأة واستكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعد القرد على مواجهة الضغوط بفاعلية.

وقد أشار كلاً من "دوجلاس" و"فرانك وفييرز" إلى أن الذكاء الوجداني يتضمن ما يقرب من ٢٠ قدرة من القدرات العاطفية والاجتماعية وصنفوا هذه القدرات الي فئات محورية هي (مقرئي، ٢٠١٨):

١. **الوعي بالذات** (self-awareness)**:** ويتمثل في القدرة على التعرف وتفهم الشعور الشخصي ومعرفة الأشياء التي تحفزنا وتأثير ذلك على الآخرين.
٢. **الوعي الاجتماعي** (Social awareness)**:** ويتمثل في القدرة على التعرف كيف يشعر الآخرين والتعامل معهم وفقا لاستجابتهم العاطفية.
٣. **الإدارة الذاتية** (self-Management): وتشمل القدرة على إصدار الحكم و التفكير المتأني قبل القيام بأي تصرف أي القدرة على التحكم في السلوك الفردي.
٤. **المهارات الاجتماعية** (Social-Skills): القدرة على بناء وإدارة العلاقات الاجتماعية بصورة فعالة.

الدراسات السابقة:

- دراسة عيد (٢٠١٩) هدفت هذه الدراسة تعرف ماهية التنمر الإلكتروني على شبكات التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعة باستخدام أسلوب دراسة الحالة في جامعة الفيوم وتحليل المضمون لعينة من منشورات الطلاب بلغ عددها ٤٥ منشوراً على أحد صفحات التواصل الاجتماعي وتوصل البحث الى وجود العديد من الجوانب الإيجابية لاستخدام الطلاب الشبكات التواصل الاجتماعي منها تبادل المعلومات والمحاضرات الخاصة بالمقررات الدراسية إلا أن البحث رصد عدد من الجوانب السلبية التي تمثلت في كسر

الكثير من المعايير المتعارف عليها وظهور العديد من الأنماط السلوكية الأخلاقية مثل السب والتشهير والتهديد.

- وأجرى سراج (٢٠١٨) دراسة استهدفت تعرف العلاقة بين الاستقواء التكنولوجي (التنمر) وكل من الصلابة النفسية وقيم المواطنة لدى طالبات الجامعة في جمهورية مصر العربية وبلغت العينة (٢١٦) طالبة من طالبات كلية التربية النوعية وتراوحت أعمارهن بين (١٩-٢٢) وتم استخدام مقياس للاستقواء التكنولوجي ومقياس الصلابة النفسية ومقياس قيم المواطنة واسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الاستقواء التكنولوجي وأبعاد الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة.
- وفي دراسة مقراني (٢٠١٨) هدفت الدراسة الكشف عن طبيعة وأسباب ظاهرة التنمر الإلكتروني في ضوء القلق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية من المرحلة الثانوية من مدمني مواقع التواصل الاجتماعي بمدينة ورقلة بالجزائر وبلغت عينة الدراسة (١٠٦) تلميذ تتراوح أعمارهم بين (١٦- ١٩) سنة والذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بما تقديره (٤) ساعات يوميا وأظهرت النتائج بأنه لا توجد علاقة بين كل من التنمر الإلكتروني والقلق الاجتماعي لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي.
- بينما استهدفت دراسة المكانين، ويونس والحياري (٢٠١٨) الكشف عن مستويات التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء بالأردن وكشف النتائج عن الفروق في مستويات التنمر الإلكتروني وفقاً لمتغيري الجنس والعمر لدى عينة الدراسة المكونة من (١١٧) طالبا وطالبة وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى التنمر الإلكتروني لدى الطلبة كان عاليا بينما يوجد فروق في مستويات التنمر الإلكتروني بين الطلبة تبعا لمتغيري الجنس الصالح الطلبة الذكور والعمر لصالح فئة الطلبة أكبر من ١٤ سنة.
- أما دراسة الخولي (٢٠٢٠) فقد هدفت الي التعرف على المفاهيم والمبادئ الأساسية وفنيات واستراتيجيات ومراحل الإرشاد الانتقائي التكاملية والتعرف على الإطار المعرفي لمفهوم التنمر الإلكتروني والنظريات المفسرة إليه والتعرف على البرامج والاستراتيجيات العالمية لمواجهة التنمر والكشف عن فعالية الإرشاد الانتقائي التكاملي في خفض مستوى سلوك التنمر الإلكتروني لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة هي أن البيئة الأسرية تؤثر على نشوء سلوك التنمر وأن أغلب المشكلات السلوكية تعود إلى أساليب التربية

الأسرية غير الصحيحة وأن من العوامل المسببة للتنمر الإلكتروني: الأسباب السيكولوجية والأسباب الأسرية، والأسباب المرتبطة بالحياة المدرسية، والأسباب المرتبطة بالإعلام والثورة التقنية وأن الذكور كانوا أكثر تورطاً في سلوك التنمر الإلكتروني مقارنة بالإناث ومعدل التنمر الإلكتروني يزداد بازدياد العمر كما بينت النتائج أن أهم عوامل التنبؤ بالتنمرين إلكترونياً: الافراط في استخدام الإنترنت، ونقص التعاطف، والغضب، والنرجسية والتنشئة الوالدية السلطوية أو المتساهلة وأن هناك علاقة بين التنمر وإعاقات النمو وأخيراً أظهرت نتائج الدراسة فعالية التدخلات الإرشادية الانتقائية والبرامج التي استهدفت المتنمرين في خفض مستوى سلوك التنمر الإلكتروني لديهم حيث يمثل الاتجاه الانتقائي النضج الإرشادي والصورة المثلى لممارسة الإرشادية المتخصصة التي تتكامل فيه الفنيات الإرشادية وتعمل على مواجهة الاختلافات والفروق والتغيرات في المواقف والحالات والمشكلات للمسترشدين.

- وفي دراسة العمار (٢٠١٦) استهدف الباحث تعرف العلاقة بين التنمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت في كشف الفروق لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠) طالبا وطالبة من طلاب التعليم التطبيقي ممن تراوحت أعمارهم ما بين (١٩-٢٠) سنة وانتهت النتائج إلى أن الذكور أكثر تنمراً إلكترونيا.
- استهدفت دراسة (Ojedokun & Idemudia, 2013) الكشف عن الدور الوسيط للذكاء الوجداني في العلاقة بين عوامل الشخصية (الذهانية، الانبساطية، والعصابية والاتجاه إلى التنمر الإلكتروني لدى عينة بلغت (١٩٩) طالباً و(١٩٨) طالبة بالجامعة، وقد كشفت النتائج أن الذكاء الوجداني يتوسط العلاقة بين عوامل الشخصية والتنمر الإلكتروني، كما أظهرت النتائج وجود فروق بين الجنسين في التنمر الإلكتروني.
- أما دراسة (Munoz, Qualter & Padgett, 2011) فقد هدفت تحديد العلاقة بين التعاطف والتنمر لدى (٢٠١) طفلاً تراوحت أعمارهم ما بين (١٢-١١) عاما، أوضحت النتائج أن الأطفال ذوي التعاطف المنخفض لديهم تنمر مرتفع.
- وهدفت دراسة كل من بروير وكيرسلاك (Brewer & Kerslake,2015) إلى بحث تأثير كل من تقدير الذات والتعاطف والوحدة النفسية على التعرض كضحية للتنمر الإلكتروني. طبقت الدراسة على عينة بلغت (٩٠) مراهقا تراوحت أعمارهم ما بين ١٨-١٦) عاما، طبق عليهم قائمة التنمر الإلكتروني ومقياس الوحدة النفسية والتعاطف وتقدير الذات. أوضحت نتائج تحليلات الانحدار المتعدد أن الوحدة النفسية والتعاطف وتقدير

الذات تنبؤ بمستويات التعرض كضحية للتنمر الإلكتروني، كما أن تقدير الذات يعد منبأ فردي دال بمستويات التعرض كضحية للتنمر الإلكتروني.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ من خلال عرض الدراسات ذات الصلة أن سلوك التنمر الإلكتروني ارتبط بكثير من المتغيرات مثل القلق الاجتماعي، وإدمان الانترنت، وشبكات التواصل الاجتماعي والصلابة النفسية، كما أوضحت الدراسات السابقة وجود ارتباط دال بين التنمر والتعاطف حيث إن سلوك التنمر لدي المراهقين يرتبط بالتعاطف المنخفض أما الأطفال ضحايا التنمر من خلال رفاقهم ارتبط لديهم بالقدرة المنخفضة على التعرف على مشاعر الآخرين بالإضافة إلى فهم الأفكار، معتقدات الآخرين وما يميز الدراسة الحالية عن تلك الدراسات أنها درست جميع أبعاد الذكاء الوجداني، في حين أن الدراسات السابقة ركزت على التعاطف فقط كما تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة ذات الصلة كونها بحثت العلاقة الارتباطية بين التنمر الإلكتروني والذكاء الوجداني بطريقة مباشرة في ضوء متغير الجنس والتخصص.

كما تميزت الدراسة الحالية ببحث المكون الاجتماعي بالإضافة إلى المكونات المعرفية والانفعالية ومن ثم النظر للذكاء الوجداني من منظور أكثر تكاملاً واتساعاً فهو يمثل هنا كل مهارات الفرد في التعامل مع انفعالاته الشخصية، من حيث فهمها وإدراكها والتحكم فيها، بالإضافة إلى مهاراته في التعامل مع انفعالات الآخرين وفهمها، وكذلك مهاراته الاجتماعية في إقامة علاقات وصداقات قائمة على أسس سليمة تجعل من تلك العلاقات ذات طابع إيجابي.

إجراءات البحث:

أولاً – منهج البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي نظراً لما يتطلبه البحث من بيانات واستقصاء ومعلومات خاصة بمجتمع الدراسة وهذا المنهج لا يقتصر على وصف الظاهرة وجمع المعلومات بل يصنف المعلومات وينظمها ويعبر عنها كمياً وكيفياً ، فالمنهج الوصفي لا يهدف إلى وصف الظاهرة أو وصف الواقع فحسب بل يهدف الي الوصول الي استنتاجات تسهم في فهم هذا الواقع وتطويره[١]

وهكذا تتم الدراسة وفقاً لهذا المنهج كما يلي:

[١]) عبيدات ذوقان وآخرون، (٢٠٠٧) . البحث العلمي: مفهومه وأدواته واساليبه، الطبعة الثانية، الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع، ص ٢٢٠.

١- دراسة نظرية تتناول كلاً من التنمر الإلكتروني والذكاء الوجداني
٢- دراسة ميدانية عن مستويات التنمر الإلكتروني والذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة في الكويت والعلاقة بين التنمر الإلكتروني والذكاء الوجداني.
٣- التوصل إلى النتائج ووضع تصور لعلاج الاثار النفسية المترتبة علي شيوع ظاهرة التنمر الإلكتروني.

ثانيًا- مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة الفرقة الرابعة بجامعة الكويت في كليات قسمي الأدبي والعلمي المسجلين في العام الدراسي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢م والمقدر عددهم (١٨٤٠) طالباً وطالبة وفق الإحصائيات الصادرة عن الجامعة.

ثالثًا- عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من (٢١٤) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الكويت، بواقع ١١٤ طالب و ١٠٠ طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

رابعًا- أدوات البحث:

اعتمدت الباحثة في جمع البيانات علي الأدوات التالية

١. مقياس التنمر الإلكتروني وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بمتغيرات البحث ومقياس التنمر الإلكتروني (الضحية – المتنمر) لـ أمينه إبراهيم الشناوي، (٢٠١٤) ومقياس الحبشي والغامدي (٢٠١٩) وتكون المقياس في صورته النهائية من ٤٨ فقرة موزعة على أربعة أبعاد وهي: التخفي الإلكتروني الفقرات (١- ٣ – ٥ – ٧ –٩- ١١- ١٣)، صورة الضحية، تمثله الفقرات (٤-٦-٨-١٠-١٢-١٤) صورة المتنمر، والمضايقات الإلكترونية الفقرات (١٣-١٥-١٧-١٩-٢١-٢٣-٢٥) صورة الضحية تمثله الفقرات (١٦، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٦)، صورة المتنمر والتحرش الجنسي الإلكتروني تمثله الفقرات (٢٧، ٢٩، ٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٧) صورة الضحية وتمثله الفقرات (٢٨- ٣٠- ٣٢-٣٤-٣٦-٣٨) صورة المتنمر والتعقب الإلكتروني وتمثله الفقرات (٣٩-٤١-٤٣-٤٥-٤٧) صورة الضحية، وتمثله الفقرات (٤٠-٤٢-٤٤-٤٦-٤٨).

وتم التحقق من صدق وثبات المقياس كالتالي:

حساب الإتساق الداخلي: من خلال حساب معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه، والجدول (١) يوضح هذه المعاملات:

جدول (١) الاتساق الداخلي لعبارات مقياس التنمر الإلكتروني

	التخفي الإلكتروني		المضايقات الإلكترونية		التحرش الإلكتروني		التعقب الإلكتروني	
	رقم العبارة	م الارتباط	رقم العبارة	م الارتباط	رقم العبارة	م الارتباط	رقم العبارة	م الارتباط
الضحية	١	٠.٧٠ **	١٣	٠.٧٢ **	٢٧	٠.٧٤ **	٣٩	٠.٧٥ **
	٣	٠.٧٤ **	١٥	٠.٧٠ **	٢٩	٠.٧٨ **	٤١	٠.٧٢ **
	٥	٠.٧٩ **	١٧	٠.٧٠ **	٣١	٠.٧٠ **	٤٣	٠.٧٠ **
	٧	٠.٦٥ **	١٩	٠.٦٥ **	٣٣	٠.٦٢ **	٤٥	٠.٦٦ **
	٩	٠.٦٢ **	٢١	٠.٤٤ **	٣٥	٠.٥٧ **	٤٧	٠.٤٩ **
	١١	٠.٦٥ **	٢٣	٠.٧١ **	٣٧	٠.٧١ **		
	١٣	٠.٧١ **	٢٥	٠.٦٣ **				
المتنمر	٤	٠.٧٧ **	١٦	٠.٥٩ **	٢٨	٠.٦٥ **		
	٦	٠.٤٤ **	١٨	٠.٧٢ **	٣٠	٠.٦١ **	٤٠	٠.٧٩ **
	٨	٠.٥٥ **	٢٠	٠.٦١ **	٣٢	٠.٤٩ **	٤٢	٠.٧٣ **
	١٠	٠.٦٥ **	٢٢	٠.٧٠ **	٣٤	٠.٤٧ **	٤٤	٠.٦٨ **
	١٢	٠.٦٣ **	٢٤	٠.٦٤ **	٣٦	٠.٦٨ **	٤٦	٠.٧٠ **
	١٤	٠.٦١ **	٢٦	٠.٧٩ **	٣٨	٠.٧٠ **	٤٨	٠.٥٩ **

** دالة عند ٠.٠٠١.

يتضح من الجدول (١) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠.٠١ وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس.

قامت الباحثة كذلك بحساب معامل الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٢).

جدول (٢) معاملات الارتباط بين الابعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
التخفي الإلكتروني	٠.٨٦ **
المضايقات الإلكترونية	٠.٠.٨٣ **
التحرش الإلكتروني	٠.٨١ **
التعقب الإلكتروني	٠.٨٤ **

** دالة عند ٠.٠٠١.

يتضح من جدول (٢) أن جميع الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تراوحت معاملات الارتباط بين ٠.٨١ و٠.٨٦ وجميعها دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يؤكد الإتساق بين جميع أبعاد المقياس.

ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب قيمة الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والجدول (٣) يوضح هذه المعاملات.

جدول (٣) معاملات الثبات لأبعاد مقياس التنمر الإلكتروني

العامل	معامل ألفا كرونباخ
التخفي الإلكتروني	٠.٨٥
المضايقات الإلكترونية	٠.٨٠.
التحرش الإلكتروني	٠.٨٣
التعقب الإلكتروني	٠.٨٨
الكلي للمقياس	٠.٩٠

يتضح من الجدول (٣) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة؛ مما يشير إلى ثبات المقياس لارتفاع قيم معاملات ألفا كرونباخ.

تصحيح المقياس

يشمل المقياس على فقرات ثنائية، أحدها يقيس التنمر والأخرى تقيس التعرض له كضحية، وهكذا في جميع الأبعاد، وإذا أجاب الطالب "بنعم" يحصل علي درجة أما "لا" فيحصل على صفر.

٢. **مقياس الذكاء الوجداني:** حيث اعتمد الباحث علي مقياس الذكاء الوجداني من إعداد الباحثة ويتضمن المقياس (٦٠) فقرة موزعة على ستة أبعاد فرعية كما يلي: بعد الكفاءة الشخصية ويتألف من (٦) فقرات، بعد الكفاءة الاجتماعية ويتألف من (١٢) فقرة، بعد إدارة الضغوط ويتألف من (١٢) فقرة، بعد التكيف ويتألف من (١٠) فقرات، وبعد المزاج العام الايجابي ويتألف من (١٤) فقرة، وبعد الانطباع الإيجابي ويتألف من (٦) فقرات.

تصحيح المقياس:

لكل فقرة من فقرات المقياس سلم إجابات يتكون من أربع درجات وهي: "نادرا جدا ما ينطبق على" وتعطى درجة واحدة " نادرًا ما ينطبق على" وتعطى درجتين، و"أحياناً ينطبق على" وتعطى ثلاث درجات و"غالباً" وتعطى أربعة درجات، باستثناء أرقام الفقرات التالية: (٦-١٥-٢١-٢٦-٢٨-٣٥-٣٧-٤٦-٤٩-٥٣-٥٤-٥٨) حيث تصحح بطريقة عكسية.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

الصدق: للتحقق من صدق المقياس تم حساب معامل الارتباط بين فقرات كل بعد والدرجة الكلية للبعد، ومعاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها البعض وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس، من خلال التطبيق على عينة استطلاعية شملت (٦٤) طالب وطالبة في كلية التربية.

جدول (٤)

العلاقة بين الفقرات والبعد الذي تنتمي إليه

م	البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط	م	البعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	الكفاءة الشخصية	7	**.713	٤	التكيف	12	**.623
		17	**.702			16	**.517
		28	**.284			22	**.697
		31	**.771			25	**.622
		43	**.781			30	**.666
		53	**.423			34	**.685
٢	الكفاءة الاجتماعية	2	**.564			38	**.723
		5	**.544			44	**.690
		10	**.571			48	**.680
		14	**.504			57	**.526
		20	**.514	٥	المزاج العام الايجابي	1	**.459
		24	**.572			4	**.650
		36	**.662			9	**.666
		41	**.423			13	**.422
		45	**.652			19	**.539
		51	**.576			23	**.679
		55	**.684			29	**.658
		59	**.580			32	**.449
٣	إدارة الضغوط	3	**.272			37	**.789
						40	**.788
		6	**.475			47	**.738
		11	**.333			50	**.648
		15	**.487			56	**.540
		21	**.523			60	**.699
		26	**.628	٦	الانطباع الايجابي	8	**.634
		35	**.783			18	**.634
		39	**.309			27	**.622
		46	**.479			33	**.553
		49	**.443			42	**.590
		54	**.715			52	**.640
		58	**.575				

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة حيث تراوحت بين (0.272 و 0.782).

جدول (٢) معاملات الارتباط بين الأبعاد الست والدرجة الكلية للذكاء الوجداني

م	البعد	عدد الفقرات	معامل الارتباط
١	الكفاءة الشخصية	6	.357**
٢	الكفاءة الاجتماعية	12	.775**
٣	إدارة الضغوط	12	.338**
٤	التكيف	10	.747**
٥	المزاج العام الايجابي	14	.823**
٦	الانطباع الايجابي	6	.779**

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية دالة إحصائياً حيث تراوحت بين (0.357 و 0.823).

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا وتتضح النتائج من الجدول التالي:

جدول (٥) معاملات الثبات للأبعاد

م	البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا
١	الكفاءة الشخصية	**6**	**.792**
٢	الكفاءة الاجتماعية	**12**	**.796**
٣	إدارة الضغوط	**12**	**.738**
٤	التكيف	**10**	**.841**
٥	المزاج العام الايجابي	**14**	**.870**
٦	الانطباع الايجابي	**6**	**.665**
	الدرجة الكلية	**60**	**.895**

يتضح من الجدول (٣) أن معاملات الثبات كرونباخ ألفا للأبعاد والدرجة الكلية، معاملات ثبات جيدة حيث إنها تتراوح ما بين (٠.٦٦٥-٠.٨٩٥) ومن خلال التحليل السابق للصدق والثبات يتضح أن مقياس الذكاء الوجداني مقياس يتصف بالصدق والثبات الجيد مما يبرر استخدامه في الدراسة الحالية.

الحكم على الدرجة:

تم حساب معايير للحكم على الدرجة كما يلي:

١. نادرًا جداً ما ينطبق على الدرجة من ١ أقل من ١.٧٥.
٢. نادرا ما ينطبق على الدرجة من ١.٧٥ أقل من ٢.٥٠.
٣. أحيانا ينطبق على الدرجة من ٢.٥٠ – أقل من ٣.٢٥.
٤. غالبا ما ينطبق على ٣.٢٥ – ٤.

نتائج البحث وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الأول ونصه: **ما معدل انتشار التنمر الإلكتروني صورتي المتنمر والضحية لدى طلاب جامعة الكويت؟** تم استخدام التكرارات والنسب المئوية للأبعاد كما يتضح من الجدول (٦).

جدول (٦) معدلات انتشار التنمر الإلكتروني لفقرات بعد التخفي الإلكتروني حيث ن=٢١٤

البعد	الصورة	أرقام الفقرات	الفقرات	التكرار	النسبة	الترتيب
التخفي الإلكتروني	الضحية	١	هل تعرضت لانتحال الشخصية من أحد الحسابات؟	١٧	%٧.٢	٦
		٣	هل تعرضت لمخطط لاستبعادك من أحد المجموعات؟	٢٥	%١٠.٦	٥
		٥	هل تجمعت لرسائل تهدف الي تجميع الأصدقاء ضدك؟	٢٨	%١١.٩	٤
		٧	هل تعرضت للخداع لكشف معلوماتك الشخصية؟	٥٣	%٢٢.٥	١
		٩	هل تعرضت لرسائل نصية مهينة من حساب مجهول؟	٤٣	%١٨.٢	٢
		١١	هل تم السطو علة صورك من حسابات غير معروفة	٥	%٢.١	٧
		١٣	هل تتبعك حسابات معينة بتعليقات مسيئة؟	٤٣	%١٤.٤	٣
المتوسط الكلي للتكرارات والنسب				٢٩.٢٨		%١٢.٤١
	المتنمر	٢	هل قمت بانتحال شخصية أحد الحسابات؟	٤	%١.٧	٥
		٤	هل خططت لاستبعاد أحد الأشخاص من أحد الحسابات؟	٣٥	%١٤.٨	١
		٦	هل أرسلت رسائل لتجميع بعض الأشخاص ضد أخر؟	٣	%١.٣	٦
		٨	هل خدعت أحد الحسابات للكشف عن معلوماته الشخصية؟	١١	%٤.٧	٢
		١٠	هل أرسلت رسائل مهينة من حساب مجهول لبعض الأشخاص؟	١٠	%٤.٢	٣
		١٢	هل قمت بالسطو على صور أحد الحسابات ونشرها بعد تشويهها على حساب آخر؟	١	%٤	٧
		١٤	هل تتبع حسابات معينة بتعليقات مسيئة؟	١٠	%٤.٢	٣
المتوسط الكلي للتكرارات والنسب				١٠.٥٧		%٤.٤٧

يتضح من الجدول (٦) أن معدلات الانتشار على بعد التخفي الإلكتروني تراوحت ما بين (٢.١-٢٢.٥)، وأن أكثر الفقرات ارتفاعاً "هل تعرضت للخداع من أحد الحسابات لكشف معلوماتك الشخصية؟"، وأن أقل الفقرات في معدل الانتشار" هل تم السطو على صورك من قبل حسابات غير معروفة لك ونشرها على حسابات آخرين بعد تشويهها ؟، أما على صورة "المتنمر تراوحت ما بين ٤ و١٤.٨%، وأن اكثر الفقرات ارتفاعاً

هي "هل خططت لاستبعاد بعض الأشخاص من أحد المجموعات؟"، وأقل الفقرات في معدل الانتشار هي " ل قمت بالسطو على صور أحد الحسابات ونشرها بعد تشويهها على حسابات أخرى؟".

جدول (٧) معدلات انتشار التنمر الإلكتروني لفقرات بعد المضايقات الإلكترونية
حيث ن=٢١٤

البعد	الصورة	أرقام الفقرات	الفقرات	التكرار	النسبة	الترتيب
المضايقات الإلكترونية	الضحية	١٥	هل تحرض أحد الحسابات اصدقائك على مضايقتك؟	١٢	%٥.١	٢
		١٧	يتظاهر صديقي أمام الأخرين على شبكات التواصل بأنه وقع ضحية لي ويطلب المساعدة لمضايقتي	٨	%٣.٤	٤
		١٩	هل أرغمك أحد الحسابات بطلب مبالغ مادية رغماً عنك؟	١٠	%٤.٢	٣
		٢١	هل ارغمك أحد الحسابات على إفشاء بياناتك الشخصية؟	٧	%٣.٠	٥
		٢٣	هل استغلك أحد الحسابات بطلب مبالغ مادية	٤	%١.٧	٦
		٢٥	هل كتب أحد أصدقائك على صفحتك ما يسئ إليك	١٥	%٦.٤	١
المتوسط الكلي للتكرارات والنسب				**٩.٣٣**		**%٣.٩٧**
	المتنمر	١٦	هل تقوم بتحريض اصدقائك على أحد الحسابات؟	٨	%٣.٤	١
		١٨	هل تتظاهر أمام الأخرين بأنك وقعت ضحية لأحد؟	١	%٤	٦
		٢٠	هل أرغمت أحد الحسابات على فعل ما لا يطيقه؟	٢	%٨	٥
		٢٢	هل أرغمت أحد الحسابات على إفشاء بياناته السرية؟	٣	%١.٣	٤
		٢٤	هل قمت باستغلال أحد الحسابات بطلب مبالغ مالية؟	٤	١.٧	٣
		٢٦	هل كتبت على صفحة أحد ما يسيئ إليه؟	٦	%٢.٥	٢
المتوسط الكلي للتكرارات والنسب				**٤**		**%٠.٥٧٧**

يتضح من الجدول (٧) أن معدلات الانتشار في بعد المضايقات الإلكترونية صورة الضحية تراوحت ما بين (١.٧% و٦.٤%)، وأن أكثر الفقرات ارتفاعاً هي "هل كتب أحد أصدقائك على صفحتك ما يسيئ إليك؟"،، وأن أقل الفقرات في معدل الانتشار هل استغلك أحد الحسابات يطلب مبالغ مادية رغما عنك؟"، أما على صورة "المتنمر" تراوحت ما بين٣.٤% و٤% وأن أكثر الفقرات ارتفاعاً "هل تقوم بتحريض أصدقائك على أحد الحسابات؟"، وأن أقل الفقرات في معدل الانتشار "هل تتظاهر أمام الآخرين على شبكات التواصل الاجتماعي بأنك وقعت ضحية لأحد، وتطلب المساعدة من أصدقائك لمعاقبته ؟

جدول (٨)

معدلات انتشار التنمر الإلكتروني لفقرات بعد التحرش الجنسي الإلكتروني حيث ن=٢١٤

البعد	الصورة	أرقام الفقرات	الفقرات	التكرار	النسبة	الترتيب
التحرش الإلكتروني	الضحية	٢٧	هل شعرت بالاستغلال الجنسي من احد الحسابات؟	٣٠	%١٢.٧	١
		٢٩	هل أجبرك أحد الحسابات على مقابلته شخصيا ؟	١٥	%٦.٤	٤
		٣١	هل يتعمد أحد الحسابات ارسال صورخادشة للحياء على حسابك الشخصي؟	٢٧	%١١.٤	٢
		٣٣	هل تعرضت لنشر شائعات حولك من أحد الحسابات لتشويه سمعتك؟	١٦	%٦.٨	٣
		٣٥	هل تعرضت لنشر صورك بصورة ملفقة بعد التلاعب بها؟	٣	%١.٣	٦
		٣٧	هل تعرضت للضغط من حساب معين لفعل خادش للحياء عبر مواقع التواصل	٩	%٣.٨	٥
المتوسط الكلي للتكرارات والنسب				١٦.٦٦		%٧.٧
	المتنمر	٢٨	هل قمت بالاستغلال الجنسي لأحد الحسابات؟	٠	%٠	٥
		٣٠	هل أجبرت أحد الحسابات على مقابلته شخصيا ؟	٣	%١.٣	١
		٣٢	هل تعمدت ارسال صورخادشة للحياء على أحد الحسابات؟	٢	%٨	٢
		٣٤	هل قمت بنشر شائعات لأحد الحسابات لتشويه سمعته؟	٠	%٠	٥
		٣٦	هل تعرضت لنشر صورك بصورة ملفقة بعد التلاعب بها؟	١	%٤	٣
		٣٨	هل قمت بالضغط على حساب معين لفعل خادش للحياء عبر مواقع التواصل؟	١	%٤	٣
المتوسط الكلي للتكرارات والنسب				١.١٦٦		%٤٨

يتضح من الجدول (٨) أن معدلات الانتشار لفقرات بعد التحرش الجنسي الإلكتروني صورة الضحية تراوحت ما بين (١.٣% ١٢.٧%)، وأن أكثر الفقرات ارتفاعاً "هل شعرت بالاستغلال الجنسي من أحد الحسابات؟"، وأن أقل الفقرات في معدل الانتشار "هل تعرضت من أحد الحسابات لنشر صورك بصورة ملفقة بعد أن يتم التلاعب فيها؟"، أما على صورة المتنمر" تراوحت ما بين (٠% و١.٣%) وأن أكثر الفقرات ارتفاعًا هل أجبرت أحد الحسابات على مقابلته شخصيا؟، وأن الفقرة هل قمت بنشر شائعات حول أحد الحسابات لتشويه سمعته؟ لم تقرر الطالبات حدوثها حيث كانت نسبتها (٠.٠%).

جدول (٩) معدلات انتشار التنمر الإلكتروني لفقرات بعد التعقب الإلكتروني حيث ن=٢١٤

البعد	الصورة	أرقام الفقرات	الفقرات	التكرار	النسبة	الترتيب
التعقب الإلكتروني	الضحية	٣٩	هل يصر أحد الحسابات على ارسال طلب صداقة رغم رفضك؟	٦١	%٢٥.٨	١
		٤١	هل اجبرك أحد الحسابات على التواصل معه؟	٢٣	%٩.٧	٤
		٤٣	هل تعرضت للاتصال المتكرر من حساب معين لغرض الترهيب؟	١٠	%٤.٢	٥
		٤٥	هل تشعر بترصد حساب معين لحسابك الشخصي؟	٣٣	%١٤	٢
		٤٧	هل تعرضت لسرقة كلمة المرور لحسابك الشخصي.	٢٨	%١١.٩	٣
المتوسط الكلي للتكرارات والنسب				**٣١**		**%١٣.٢**
	المتنمر	٤٠	هل تصر على طلب الصداقة من حسابات معينة؟	١٢	%٥.١	١
		٤٢	هل أجبرت أحد الحسابات على التواصل معك؟	٧	%٣	٤
		٤٤	هل قمت بالاتصال المتكرر علي حساب معين بغرض الترهيب؟	٢	%٨	٥
		٤٦	هل قمت بترصد حساب معين؟	١٢	%٥.١	١
		٤٨	هل حاولت سرقة كلمة مرور أحد الحسابات؟	١٢	%٥.١	١
المتوسط الكلي للتكرارات والنسب				**١.١٦٦**		**%٤٨**

يتضح من الجدول (٩) أن معدلات الانتشار لفقرات بعد التحرش الجنسي الإلكتروني صورة الضحية تراوحت ما بين (٤.٢ –٢٥.٨%)، وأن أكثر الفقرات ارتفاعاً هل يصر أحد الحسابات بإرسال طلب صداقة رغم رفضك له أكثر من مرة؟، وأن أقل الفقرات في معدل الانتشار "هل تعرضت للاتصال المتكرر عبر مواقع التواصل الاجتماعي من حساب معين غرضه الترهيب والتلاعب؟"، أما على صورة المتنمر" تراوحت ما بين (٥.١–٥.١%) وأن أكثر الفقرات ارتفاعاً هي "هل تصر على طلب الصداقة من حسابات معينة رغم رفصه لك أكثر من مرة؟"، وأن أقل الفقرات في معدل الانتشارهي "هل قمت بترصد حساب معين من حسابك الشخصي؟ "وكذلك الفقرة " هل حاولت سرقة كلمة مرور لأحد الحسابات؟

وتتفق نتيجة السؤال الأول مع نتيجة دراسة الخولي (٢٠٢٠) و مقراني (٢٠١٨) و عيد (٢٠١٩) ويتضح من النتائج السابقة انتشار مشكلة التمر الإلكتروني لدى طلبة جامعة الكويت بمعدلات مرتفعة، مع ارتفاع معدلات التعرض للتنمر الضحية بدرجة تفوق معدلات القيام بالتنمر (المتنمر)، وأن أكثر الأبعاد ارتفاعا هو بعد التخفي الإلكتروني ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن التنمر الإلكتروني قد يسمح بممارسة العدوان دون أن يراه الطرف الآخر، حيث إن

العنف والعدوان لا يظهر بشكل ملموس ولذا يمكن أن يساعد التنمر الإلكتروني في التعبير عن المشاعر العدوانية بشكل غير مباشر ومما ساعد كذلك على تسهيل التمر الإلكتروني التطور التكنولوجي المنتشر في الفترة الأخيرة، فاصبح الطلاب خاصة معرضين له بشكل كبير.

نتائج السؤال الثاني ومناقشة النتائج:

للإجابة عن السؤال الثاني ونصه: ما درجة الذكاء الوجداني لدى طلاب جامعة الكويت؟ قامت الباحثة بحساب اللمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث على أبعاد مقياس الذكاء الوجداني كما يوضحها الجدول (١٠)

جدول (١٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس الذكاء الوجداني حيث ن=٢١٤

م	أبعاد المقياس	المتوسط	الانحراف	الدرجة	الترتيب
١	الكفاءة الشخصية	٢.٢١	٠.٦٣٨	نادرا ما ينطبق	٧
٢	الكفاءة الاجتماعية	٣.٣٥	٠.٤٣٨	غالبا ما ينطبق	٢
٣	إدارة الضغوط	٢.٥٦	٠.٤٧٢	أحيانا ما ينطبق	٦
٤	التكيف	٣.١٧	٠.٥٠٢	أحيا ينطبق	٣
٥	المزاج العام الايجابى	٣.٣٨	٠.٤٦٥	غالبا ما ينطبق	١
٦	الانطباع الايجابى	٢.٩٤	٠.٥٢٥	أحيانا ينطبق	٥
	الدرجة الكلية	٣.٠١٧	٠.٣١٥	أحيانا ينطبق	٤

يتضح من الجدول (١٠) أن أعلى درجة هي لبعد المزاج العام الإيجابي حيث بلغ المتوسط (٣.٣٨) وهو يقابل الدرجة غالبًا ما ينطبق"، يليه الدرجة على بعد الكفاءة الاجتماعية حيث بلغ المتوسط (٣.٣٥) وهو يقابل الدرجة غالباً ما ينطبق"، يليه بعد التكيف حيث بلغ المتوسط (٣.١٧) وهو يقابل الدرجة أحيانًا ينطبق"، يليه الدرجة الكلية حيث بلغ المتوسط (٣.٠١٧) وهو يقابل الدرجة أحيانا ينطبق"، يليه بعد الانطباع الايجابي حيث بلغ المتوسط (٢.٩٤) وهو يقابل الدرجة أحيانا ينطبق"، يليه بعد ادارة الضغوط حيث بلغ المتوسط (٢.٦٥) وهو يقابل الدرجة أحيانا ينطبق، أما بعد الكفاءة الشخصية بلغ المتوسط (٢.٢١) وهو يقابل الدرجة نادرا ما ينطبق" وهو أقل الأبعاد.

مما سبق يتضح أن الدرجة الكلية للذكاء الوجداني لدي طلاب جامعة الكويت جاءت بدرجة متوسطة، مما يشير إلى أن طلاب جامعة الكويت يتمتعون بقدرة متوسطة على فهم مشاعرهم ومشاعر الآخرين وعلى المعالجة الداخلية للانفعالات، وقد ينعكس ذلك على علاقات انفعالية واجتماعية غير جيدة يمكن أن تؤثر على مستقبلهم الانفعالي والمهني. وكما اتضح من النتيجة السابقة أن بعد الكفاءة الشخصية بلغ متوسط درجته (٢.٢١٨) وهي تقابل الدرجة نادرًا ما ينطبق"، وحيث إن هذا البعد يتكون من الوعي الذاتي بالانفعالات والتوكيد

واعتبار الذات وتحقيقها والاستقلالية مما يعني أن طلاب جامعة الكويت لديهم ضعف في الوعي الذاتي بالانفعالات وتوكيد الذات وتحقيقها والإحساس بالاستقلالية.

نتيجة السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه على هل توجد علاقة بين التنمر الإلكتروني (المتنمر– الضحية) والذكاء الوجداني لدي طلاب جامعة الكويت؟ تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد التنمر الإلكتروني والدرجة الكلية وأبعاد الذكاء الوجداني والدرجة الكلية، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (١١) معامل الارتباط بين التنمر الإلكتروني والذكاء الوجداني

الأبعاد		الذكاء الوجداني						
التنمر الإلكتروني		الكفاءة الشخصية	الكفاءة الاجتماعية	إدارة الضغوط	التكيف	المزاج العام الايجابي	الانطباع الايجابي	الدرجة الكلية
التخفي الإلكتروني	الضحية	-0.21	.063	-.082	.088	-.055	-.042	−.014
	المتنمر	.093	.011	.241**	.071	-.066	-.002	−.028
المضايقات الإلكترونية	الضحية	.013	.018	−.029	.109*	−.029	.094	.033
	المتنمر	.035	-.193−**	.125*	-.057	−.100	-.047	-.141**
التحرش الإلكتروني	الضحية	-.007	.078	-.089	.013	-.017	-.038	−.074
	المتنمر	-.008	-.054	-.073	-.057	−.016	-.088	.009
التعقب الإلكتروني	الضحية	.002	.092	-.019	.024	-.042	−.021	-.100
	المتنمر	.054	-.070	−.070	-.038	-.102	.153**	.001
الدرجة الكلية	الضحية	-.006	−.075	-.064	.066	−.044	−.012	.011
	المتنمر	.085	-.070	.187**	.007	.106*	−.089	.111*

يتبين من الجدول (١١) وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الدرجة الكلية للتنمر الإلكتروني والدرجة الكلية للذكاء الوجداني حيث بلغ معامل الارتباط (٠.١١١) وهو دال عند مستوى (٠.٠٥) بالنسبة لصورة المتنمر في بعد التخفي الإلكتروني مع إدارة الضغوط حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٢٤١) وهو دال عند مستوى(٠.٠١)، بالنسبة لصورة المتنمر، وفي بعد المضايقات الإلكترونية وبعد الكفاءة الاجتماعية وإدارة الضغوط والدرجة الكلية حيث بلغت معاملات الارتباط على التوالي (١٩٣−١٢٥−١٤١) وهي داله عند مستوى (٠١−٠٥−٠١) على التوالي، وبالنسبة لصورة المتنمر في بعد التعقب الإلكتروني والانطباع الايجابي بلغ معامل الارتباط (١٥٣.) وهو دال عند مستوى (٠.٠١)، وعلى صورة المتنمر كانت العلاقة بين الدرجة الكلية للمتنمر والمزاج العام الإيجابي علاقة طردية قيمتها (٠.١٠٦) وهي دالة

عند ٠.٠١ وكذلك على صورة الضحية كانت علاقة التحرش الإلكتروني بالكفاءة الاجتماعية علاقة عكسية قيمتها – ٠.١٣٩ وهي دالة عند ٠.٠٥

مما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الدرجة الكلية للتنمر الإلكتروني صورة المتنمر وبين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وعلى صورة المتنمر على بعض الأبعاد وبعض أبعاد الذكاء الوجداني وبخاصة بعد إدارة الضغوط وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج دراسة (Munoz, Qualter & Padgett, 2011) وكذلك دراسة (Ojedokun & Idemudia,2013) في أن سلوك التنمر يرتبط بالتعاطف المنخفض، ويمكن تفسير العلاقة السلبية بين التنمر والذكاء الوجداني بأنه من سمات الأفراد ذوي الذكاء الوجداني المنخفض أنه غير متسامح، ويحمل أحقادًا للآخرين، وغير متعاطف مع الآخرين.

كما اتضح من نتيجة السؤال إلى وجود ارتباط دال عكسي بين بعد إدارة الضغوط وصورة المتنمر على بعض الأبعاد مما يعني أن الطلاب المتنمرين إلكترونيًا لديهم قدرة منخفضة على إدارة الضغوط.

ومن خلال نتائج البحث عامة اتضح أن التنمر الإلكتروني مرتفعاً لدى الطلاب (صورتي المتنمر –الضحية)، وبخاصة علي بعد التخفي الإلكتروني، مما يعني أن الطلاب لديهم عدوان لم يتمكن من التعبير عنه مباشرة، وساعدهم التطور التكنولوجي علي التعبير عنه بشكل غير مباشر ولذا ظهرت درجة مرتفعة علي التخفي الإلكتروني مقارنة ببقية الأبعاد.

كما أن درجة الذكاء الوجداني جاءت لديهم متوسطة، وبخاصة بعد الكفاءة الشخصية، وادارة الضغوط، مما يفسر القيام بسلوك التنمر.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة يمكن التوصية بما يلي

١. العمل الجاد على تعزيز الذكاء الانفعالي والوجداني لدى الطلبة في المرحلة الثانوية والأساسية من خلال مناهج مخصصة تعزز القدوة الحسنة في حياتهم.
٢. معالجة حالات التنمر الإلكتروني لدى الطلبة باستخدام برامج تعزز الذكاء الوجداني.
٣. بناء ورشات تدريبية للمرشدين النفسيين تنمي كفاياتهم على تعزيز الصحة النفسية لدى الطلبة.
٤. عمل دراسة تجريبية حول أثر برنامج مبني على تنمية الذكاء الانفعالي في تقليل التنمر الإلكتروني في الجامعات.

نظرًا لخطورة المشكلة لابد وأن تكون المجهودات المبذولة لمواجهة هذه المشكلة تتضمن اعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات والمدارس والإداريين التربويين والطلبة والآباء وأفراد المجتمع لتكون أكثر فاعلية في علاج التنمر وفيما يلي تصور للتدخل العلاجي الشامل.

١. **التدخل العلاجي المبكر على مستوى المدرسة في جميع مراحلها:** ويتضمن تحديد المشكلة من خلال لجنة من المدرسين النشطين والأخصائيين النفسيين والإداريين ومناقشة هذه المشكلات من أجل المكافحة وكذلك زيادة الإشراف على المواقع التي تزداد بها مظاهر العنف كما يشمل التدخل لتطوير قواعد المؤسسات التربوية التعلمية وعقوباتها ضد العنف والتنمر.
٢. **التدخل العلاجي على مستوى قاعات الدراسة:** ويتم فيه إجراء مقابلات دورية ومنتظمة داخل قاعات الدراسة يشترك فيها الطلبة والمحاضرين من أجل مناقشة سبل وقف التنمر والسلوك الجانح ويتم ذلك من خلال العلاج النفسي الجمعي.
٣. **التدخل العلاجي على مستوى الفرد:** وفيه يتم التدخل العلاجي المباشر والفوري للفرد من خلال المرشدين النفسيين أو المتخصصين في الصحة النفسية باستخدام الاستراتيجيات ذات الجدوى ومحاولة اشتراك آباء الأفراد الذين يتسمون بالسلوك العنيف وكذلك الضحايا في عملية التدخل ويتم استخدام العلاج النفسي والسلوكي بصورة فردية مع الحالات المستعصية والعلاج الجمعي مع الأقل حدة.
٤. **الأنشطة المجتمعية:** ويتم ذلك من خلال عقد اجتماعات للأفراد البارزين في المجتمع لمناقشة المشكلات المرتبطة بالعنف وتشجيع وسائل الإعلام لتغطية مجهودات مؤسسات المجتمع حول هذا الشأن كما يتم أيضاً اشتراك أفراد المجتمع في الأنشطة المضادة للعنف.

المراجع

بنات، سهيلة محمود صالح (٢٠٢١) التنمر الإلكترونى لدى طلبة الجامعة في الأردن، **المجلة التربوية بجامعة سوهاج**، ج ٩١، ص ص٣٥٢٠- ٣٥٥٤

جودة، سعد. (٢٠٠٨). **أثر العلاج العقلاني الانفعالي وتوكيد الذات في تنمية الصلابة النفسية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

خليل، أسماء السيد (٢٠١٩) دراسة لبعض المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بالوقوع ضحيه التنمر الإلكترونى لدى طلاب الجامعة، **مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية**، ٥(٢) ص ص١٥٩-١٨٦

خوج، حنان أسعد(٢٠١٢) التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، قسم علم النفس التربوي، كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** المجلد (١٣) العدد (٤) ديسمبر.

راضي، زاهر. (٢٠٠٣). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي. **مجلة التربية**، جامعة عمان الأهلية، (١٥)، ٣٤ – ٥٣.

زيدان، حنان السيد (٢٠٢٠). التنمر الإلكتروني وعلاقته بالانتماء لدى عينة من طلاب كلية التربية النوعية" **مجلة كلية التربية**، ٣٠(٤) ج ١، ص ص٢٦٣-٢٩٢

سراج، ثريا. (٢٠١٨). الاستقواء التكنولوجي وعلاقته بالصلابة النفسية وقيم المواطنة لدى طالبات الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٨، (١٠١)، ٣٤- ٥٧

عامر، عبد الناصر السيد(٢٠٢٠). التنمر الإلكترونى للمتنمر وللضحية: الخصائص السيكوميترية والعلاقة بينهما ونسبة الانتشار بين طلاب الجامعة، **مجلة الدراسات والبحوث التربوية** ١(١) ص ص١-٢٩

عبد العزيز، نادية. (٢٠١٩). العوامل الستة الكبرى للشخصية في ضوء نموذج (HEXACO) والشفقة بالذات كمنبئات بالتنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة ، **مجلة الإرشاد النفسي** جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، المجلد :ع ٥٧.

العبدلي، خالد،(٢٠١٢). **الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقون دراسياً والعاديين بمكة المكرمة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية

عبيدات ذوقان وآخرون، (٢٠٠٧) . **البحث العلمي: مفهومه وأدواته واساليبه،** الطبعة الثانية، الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.

العتل، محمد حمد و العجمي، محمد، الشمري، أحمد (٢٠٢١). التنمر الإلكتروني لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وعلاقته ببعض المتغيرات، **مجلة الدراسات والبحوث التربوية،** ٢(١) ص ص٢١٩-٢٥٤

عثمان، خالد وعلي، أحمد. (٢٠١٤). الاستقواء التكنولوجي لدى تلاميذ مراحل التعليم العام، **مجلة دراسات نفسية،** ٢٥ (٢)، ١٨٥ – ٢١٣

العمار، أمل، (٢٠١٦). التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت، **مجلة البحث العلمي** في التربية، ٣(١٧)، ٢٣-٢٤٩.

عيد، محمود عمر احمد (٢٠١٩). واقع التنمر الإلكتروني على شبكات التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعة: دراسة حالة الجامعة الفيوم، **المجلة التربوية،** جامعة سوهاج – كلية التربية، ٥٥٣ – ٦٠٤

مخيمر، عماد، (٢٠٠٦). الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية – متغيرات وسطية في العلاقة بين ضغوط الحياة وأعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي، **المجلة المصرية للدراسات النفسية،** ١٧ (٧)، ٦٤-٧٨. ١٢)

مقرئي، مباركة (٢٠١٨). **التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي** : دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي ببعض ثانويات مدينة ورقلة. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ٢٠١٨

المكانين، هشام ويونس، نجاتي والحياري، غالب. (٢٠١٨). التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً في مدينة الزرقاء، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية،** جامعة السلطان قابوس، ١٢، (١)، ١٧٩-١٩٧

Brewer, G., & Kerslake, J., (2015). Cyberbullying, self-esteem, empathy and loneliness, **Computers in Human Behavior**, 48, 255-260

Ojedokun, O. & Idemudia, E. (2013). The Moderating Role of Emotional Intelligence between PEN Personality Factors and Cyberbullying in a Student Population, **Life Science Journal**; 10(3), 1924- 1930.

Munoz, L., Qualter, P. & Padgett, G. (2011). Empathy and Bullying: Exploring the Influence of Callous-Unemotional Traits., **Child psychiatry and human development.**, 42 (2). 183-196.